مجلة العلوم الاجتماعية
المجلد 16 / العـدد 01 / مارس 2022 / ص ص 82 - 102

Journal home page: http://journals.lagh-univ.dz/index.php/ssj
ASJP: https://www.asjp.cerist.dz/en/PresentationRevue/305

العوامل الذاتية والاجتماعية المتسببة في الفوبيا المدرسية من وجهة نظر المختصين في علم النفس (دراسة استكشافية في جامعتي عمارثليجي بالأغواط وجامعة مولود معمري بتيزي وزو

The factors subjective and social that cause school phobia, from the point of view of in psychology - An exploratory at Ammar Teleji University in Laghouat and Mouloud Mamri University in Tizi Ouzou

صليحة بيقع
جامعة الأغواط (الجزائر) ، s.bigaa@lagh-univ.dz

تاريخ الاستلام: 2021/06/01 تاريخ القبول: 2021/10/19 تاريخ النشر: 2022/03/31

ملخص:
هدفت الدراسة إلى معرفة العوامل المتسببة لفوبيا المدرسة من وجهة نظر المختصين في علم النفس حيث تكونت العينة من 100 مختص في علم النفس جامعتي عمار ثليجي بالأغواط وجامعة مولود معمري بتيزي وزو، اختيرت العينة بالطريقة العشوائية البسيطة استخدمنا في دراستنا المنهج الاستكشافي ، وتم تطبيق استبيان مصمم من طرف الباحثة والأسلوب الاحصائي المعتمد هو التكرارات والنسب المئوية، توصلنا إلى النتائج التالية:
أن العوامل الذاتية المتسببة لفوبيا المدرسة من وجهة نظر المختصين في علم النفس أول عامل يتصدر الترتيب بنسبة 96% كان "خوف التلميذ من تلقي العقاب من المعلم عند ذهاب إلى المدرسة "أما النسبة الأقل و تأتي في الرتبة الأخيرة بنسبة 36% تعود لعامل "خوف التلميذ من التعرض لحادث مرور "، أما بالنسبة للعوامل الاجتماعية المتسببة في فوبيا المدرسة من وجهة نظر المختصين في علم النفس كان أول عامل هو" انعدام التهيئة النفسية للتلميذ قبل الدخول المدرسي من قبل الوالدين "بنسبة 90% أما العامل الأخير كان "خوف التلميذ من عدم تلبية مطالبه" بنسبة 50%.
كلمات مفتاحية: العوامل الذاتية، العوامل الاجتماعية، الفوبيا المدرسية

ABSTRACT:
The study aimed to find out the factors causing school phobia (*) from the point of view of specialists in psychology, where the sample consisted of 100 specialists in psychology from the universities of Ammar Theldji in Laghouat and the University of Mouloud Mammeri in Tizi Ouzou, and chosen in a simple random way.
We used in our study the exploratory approach, a questionnaire designed by the researcher was applied, and the adopted statistical method is the frequencies and percentages.
We came to the following results:
Subjective factors causing school phobia from the point of view of specialists in psychology are the first factor to top the ranking with a rate of 96%; The student's fear of being punished by the teacher when going to school.
The lowest percentage, which comes in the last rank, at 36%, is due to the student's apprehension of being exposed to the risk of a possible traffic accident.
As for the social factors causing school phobia from the point of view of researchers in psychology, the first one is the lack of psychological preparation of the student before entering school by the parents by 90%, and the last one is the student's fear that his demands would not be met by 50%.
Keywords: The subjective factors, The social factors, school phobia.

- المؤلف المرسل: صليحة بيقع

doi: 10.34118/ssj.v16i1.1839
http://journals.lagh-univ.dz/index.php/ssj/article/view/1839
ISSN: 1112 - 6752 | رقم الإيداع القانوني: 66 - 2006 | EISSN: 2602 - 6090

1- مقدمة:

تشكل المدرسة مؤسسة اجتماعية مختلفة عن باقي المؤسسات الاجتماعية الأخرى، وتختلف بالتالي عن مؤسسة الأسرة التي تحتضن الطفل في سنواته الأولى ;والمدرسة بمفهومها الحديث تعتبر مؤسسة تربوية تتولى تنشئة الطفل من شتى النواحي نموه الجسمي والعقلي والخلقي والاجتماعي ،بحيث تجعل منه شخصية متكاملة من ناحية ،وتعده للتكيف الناجح مع الحياة ومنطق العصر الذي يسير على مناهج العلم والتكنولوجيا ،وهذا الوسط الجديد يستدعي من الطفل التكيف والتأقلم مع القوانين والقواعد المفروضة عليه في هذا الوسط ،وفي هذا الصدد هذا التغيير وبعد وافتراق الطفل عن والديه وعن الاسرة لوقت طويل ولساعات طويلة قد يشكل لدى بعض الأطفال الفوبيا المدرسية التي يعرفها جير بأنها: "استجابة انفعالية سلبية يسببها منبه خاص" (شكري،2005،ص39)

وتعرفها زينب شقير (2000)على أنها :"خوف مبالغ فيه يصلح لحد الرعب، ويتضمن استجابة مصحوبة بالتوتر والرعب لمثيرات أو موضوعات أو أشياء لا تبعث على الخوف (موضوعات أو أشياء عادية ومألوفة)يصحب هذه الاستجابة جملة من الأعراض كاصفرار الوجه، التعرق، رجفة الاسنان أو العضلات، سرعة ضربات القلب، القلق، التوتر، الدوخة...الخ (أغيات،2018،ص23)

حيث تتلاشى مع الأيام أو الأسابيع الأولى التي تلي هذا الدخول لكن في حالات أخرى يتطور هذا القلق ليفرز مجموعة من الميكانيزمات التي تنذر بدورها بوجود رفض مدرسي Refuse scolaire مفهوم اقترحه A. M.JOHNSON (1941) ليعرف بذلك الأطفال الذين يرفضون الذهاب إلى المدرسة من أجل أسباب غير عقلانية و يقاومون من خلال ردود أفعال تعبر عن قلق حاد أو ارتباك عن ما تحاول إجبارهم على ذلك. (بن وسعد،2014،ص. 167).

فمرحلة الطفولة مرحلة أساسية لها دور في تكوين بلورة الشخصية الإنسانية للطفل، و أهم قسم فيها هي مرحلة الطفولة المتوسطة، التي فيها تتفاعل ظروف الحياة المنزلية ومشكلات الحياة الأسرية التي يمكن أن تؤثر على الطفل، وفي هذا الصدد يقول الباحث " حامد عبد السلام زهران" أن " الأسرة هي العامل الأساسي في صنع سلوك الطفل بصفة اجتماعية منذ نشأته الأولى، وخلال مراحل نموه المختلفة التي تتولاها بالعناية والرعاية، وكل ما يكتسبه الطفل من الأسرة من خبرات مؤلمة الناجمة عن أساليب خاطئة في التنشئة تؤدي إلى مشكلات نفسية وانفعالية واجتماعية في شخصيته مما تعرضه لبعض الأمراض النفسية، حيث يضيف الباحث" أحمد عبد الخالق" " أن العلاقات بين الوالدين تؤثر على صحة الطفل النفسية، و أن الخلافات و النزاعات والمشكلات النفسية بين الوالدين تخلق جوا مضطربا ويؤدي إلى ظهور أنماط سلوكية غير سوية لدى الطفل. (عبد اللاوي،2014،2011،ص.02)

وتشير الإحصائيات إلى أنه ما بين 4 و 5 ٪ من الأطفال المتمدرسين والذين تتراوح أعمارهم ما بين 6 و 16 سنة يعانون من اضطرابات القلق التي تمنعهم من مزاولة الدراسة بشكل طبيعي، دون أن تكون هناك إعاقات فعلية واضحة تمنعهم من ذلك، من بينهم حوالي 3 ٪ يعانون من نوع محدد يعرف بالفوبيا المدرسية.

لا بد أن هذه المعاناة النفسية التي تسببها المدرسة لهؤلاء من الأطفال تجد جذورها في السنوات الأولى ما قبل المدرسة حتى وان بدت الأسباب متوفرة داخل حيز المدرسة (المعاملة السيئة من قبل المعلم، و المعلمة، الاحتكاك السلبي بزملاء المدرسة، عدم القدرة على الاستيعاب....الخ) ولا يتعلق المشكل لمجرد مخاوف طفلية عابرة، بل تتعدى ذلك إلى ما هو أعمق، فلفوبيا المدرسية عوامل منها عوامل ذاتية تتعلق بالطفل كشعوره بقلق الانفصال وهذا ما أثبتته بحوث ودراسات منها بينها دراسة Karlovec et al

(2008)ودراسة(2006) Hanna et al إلى أن السبب الرئيسي لفوبيا الحياة المدرسية يرجع إلى قلق الانفصال الذي يشعر به كل من الطفل والأم. (حسين وغزال،2013، ص. 24).

وكذلك ترجع الفوبيا المدرسية إلى عوامل اجتماعية ومدرسية وأسرية وهذا ما أكدته دراسة(1960) Hersov أن ربع أمهات الأطفال الذين يعانون من فوبيا الحياة المدرسية كن متسلطات و قاسيات في المعاملة مع أبناءهن، حيث يفرطن في استخدام أساليب الضبط معهم كما أشار من خلال ملاحظاته أيضا أن نصف الأمهات لهؤلاء الأطفال كن يفرطن في تدليل أطفالهن بصورة غير عادية (حسين وغزال،2013، ص. 96)

وتوضحها Le Heuzy أن: الفوبيا المدرسية تتواجد في مفترق الطرق بين بعض الهشاشة الداخلية وتصاعد العوامل الخارجية، كما أنها تعتقد أن هذه النوعية من الأطفال التي تعاني من المخاوف، القلق والتقدير السلبي للذات هي أكثر عرضة لهذه الظاهرة، لأن هذه الشخصيات الهشة، تؤدي بفاعلية اقل الواجبات الأدائية أو تصادفها صعوبات التعلم أو التركيز، هذا أن لم يؤثر الجانب العلائقي مع زملاء المدرسة أو مع المعلمين سلبا على الطفل، حيث لا يفارقهم الشعور بعدم الأمان.

وانطلاقا مما سبق يمكننا طرح التساؤلات التالية:

- ما هي العوامل الذاتية المتسببة في الفوبيا المدرسية لدى تلاميذ السنة أولى ابتدائي من وجهة نظر المختصين في علم النفس بجامعتي عمار ثليجي بالأغواط وجامعة مولود معمري بتيزي وزو؟
- ما هو ترتيب العوامل الذاتية المتسببة في الفوبيا المدرسية لدى تلاميذ السنة أولى ابتدائي من وجهة نظر المختصين في علم النفس بجامعتي عمار ثليجي بالأغواط وجامعة مولود معمري بتيزي وزو ؟
- ماهي العوامل الاجتماعية المتسببة في الفوبيا المدرسية لدى تلاميذ السنة أولى ابتدائي من وجهة نظر المختصين في علم النفس بجامعتي عمار ثليجي بالأغواط وجامعة مولود معمري بتيزي وزو ؟
- ما ترتيب العوامل الاجتماعية المتسببة في الفوبيا المدرسية لدى تلاميذ السنة أولى ابتدائي من وجهة نظر المختصين في علم النفس بجامعتي عمار ثليجي بالأغواط وجامعة مولود معمري بتيزي وزو ؟
- ماهي العوامل الذاتية الأكثر ارتباطا بالفوبيا المدرسية لدى تلاميذ السنة أولى ابتدائي من وجهة نظر المختصين في علم النفس بجامعتي عمار ثليجي بالأغواط وجامعة مولود معمري بتيزي وزو؟
- ماهي العوامل الاجتماعية الأكثر ارتباطا بالفوبيا المدرسية لدى تلاميذ السنة أولى ابتدائي من وجهة نظر المختصين في علم النفس بجامعتي عمار ثليجي بالأغواط وجامعة مولود معمري بتيزي وزو؟

2- أهداف الدراسة

هدفت دراستنا إلى تحقيق ما يلي:

- الكشف عن العوامل الذاتية المتسببة للفوبيا المدرسية من وجهة نظر المختصين في علم النفس بجامعتي عمار ثليجي بالأغواط وجامعة مولود معمري بتيزي وزو.
- معرفة العوامل الذاتية الأكثر ارتباطا بالفوبيا المدرسية من وجهة نظر ا المختصين في علم النفس بجامعتي عمار ثليجي بالأغواط وجامعة مولود معمري بتيزي وزو.
- الكشف عن العوامل الاجتماعية المتسببة في الفوبيا المدرسية من وجهة نظر المختصين في علم النفس بجامعتي عمار ثليجي بالأغواط وجامعة مولود معمري بتيزي وزو.

- معرفة العوامل الاجتماعية الأكثر ارتباطا بالفوبيا المدرسية من وجهة نظر المختصين في علم النفس بجامعتي عمار ثليجي بالأغواط وجامعة مولود معمري بتيزي وزو.

3- التعريف النظري لبعض المفاهيم الأساسية للدراسة:

3-1- تعريف المشكلات المدرسية:

تعرف بأنها: «تمثل الصعوبة أو العقبة المحسوسة التي تحول بين التلميذ وبين الهدف الذي يسعى لتحقيقه والمتمثل في النجاح المدرسي".

ويعرفها أيضا حامد عبد السلام زهران بأنها: «عبارة عن مشكلات عديدة تساهم بقدر كبير في عدم متابعة الدروس من طرف التلميذ والتأخر الدراسي من بينها نقص في الارشاد التربوي ،النسيان وضعف الذاكرة، عدم التجاوب مع المدرسين والخوف من الفشل والرسوب في الامتحانات .(عبابسية ومراح،د.ت،ص.219).

3-2- تعريف المشكلات الصفية:

عرفها المعايطة الجغيمان2009بأنها:"مجموعة من المشكلات التي تشكل عائقا في استمرار التواصل بين المعلم والتلاميذ بالشكل السليم، والتي تثبط من عزيمة المعلم والتلاميذ على السواء والتي تظهر عبارات التنمر والشكوى حولها (العطار،2018،ص.03)

3-3- أنواع المشكلات الصفية :

المشكلات الصفية السلوكية: تتمثل في التسرب من المدرسة، الغياب المتكرر عن المدرسة، التأخر الصباحي عن المدرسة، الغش في الاختبارات، وأداء الواجب المدرسي، تخريب الأثاث المدرسي، ضرب الأقران وأخذ ممتلكاتهم عنوة، السرقة وعدم الأمانة.

المشكلات الصفية التعلمية: تتمثل في ضعف الدافعية الدراسية، العادات الدراسية الخاطئة، عدم المشاركة الصفية، ضعف القدرة على اتباع التعليمات، الرسوب والإعادة.

المشكلات الصفية الأكاديمية: تتمثل في عدم إحضار الطالب الدفاتر والكتب والأدوات اللازمة ، تأخر بعض التلاميذ عن القيام بالواجب المدرسي أو الغش في أداءه، ضعف التحصيل، اختلاف الأسلوب الإدراكي للتلاميذ، ضعف القدرة على التركيز والمثابرة.(بن يحي،2018،ص .1060)

يمكننا القول بأن الفرق بين المشكلات المدرسية والمشكلات الصفية أن المشكلات المدرسية أعم وأشمل من المشكلات الصفية حيث أن المشكلات المدرسية كالفوبيا المدرسية لا ترتبط هذه المشكلة بالصف الدراسي فقط وانما تتعدى العوامل المتسببة في حدوثها إلى عوامل مدرسية كعلاقة التلميذ بالمدير وبالمعلم ، والإدارة ، المناخ المدرسي، وقد تتعلق بعوامل أسرية مثل أساليب المعاملة الوالدية الخاطئة كالحماية الزائدة ،القسوة، التفرقة بين الأبناء، وعوامل ذاتية تتعلق بالتلميذ كالخجل، الانطواء، الخوف من الفشل الدراسي...أ لخ وهذا ما أثبتته العديد من الدراسات والبحوث الأكاديمية أما المشكلات الصفية فهي مشكلة تتمحور وتخص الصف الدراسي وتشكل عائقا في استمرار التواصل بين المعلم والتلاميذ وتؤثر سلبا على إدارة وتسيير المعلم لصفه.

تعريف الفوبيا المدرسية

شغلت فوبيا الحياة المدرسية اهتمام العديد من العلماء والباحثين في مجال الصحة النفسية وعلم النفس ،واذا تتبعنا نشأة هذه المشكلة تاريخيا في الثلاثينات من القرن الماضي ،حيث كانت تعد الفوبيا المدرسية هروبا من المدرسة والتي تظهر في صورة

الغياب عنها حتى تطور هذا الفكر واخذ المصطلح مفهومه الحالي تمييزا عن أي ظاهرة أخرى كقلق الانفصال عن الأم، الرفض المدرسي، الهروب المدرسي، ويعد جونسونJohnson et al(1941)أول من وضعا واستخدما مفهوم فوبيا الحياة المدرسية ووصفوا به ردود أفعال القلق المزمن لدى الأطفال المتغيبين لمدة طويلة عن المدرسة ،كما أكدوا على ضرورة التمييز ما بين الهروب من المدرسة الخوف المرضي منها واعتبروا مجموعة الأعراض التي تنتج عنها ماهي إلا تعبيرا عن قلق الانفصال الذي يحدث للطفل عند ابتعاده عن والديه بذهابه إلى المدرسة. (حسين وعلي غزال،د.ت، ص. 23).

يعرفها جودو(2009)ا Johdoiبأنها :" خوف غير منطقي ومبالغ فيه اتجاه المدرسة نتيجة نقص المثيرات بها ،والمواقف المدرسية المزعجة مثل العلاقات غير السوية مع الأقران والمعلمين ،المناخ النفسي المدرسي ،زيادة توقعات الوالدين وطموحاتهم في أطفالهم نتيجة عدم تحقيقهم لها، و الخوف من الفشل المتكرر." (حسين وعلي غزال،د.ت، ص. 25)

ويعرفها كذلك رياض نايل العاسمي (2008) بأنها :"خوف شديد غير منطقي مرتبط بذهاب الطفل إلى المدرسة، والذي ينتج عنه فترات انقطاع كلية أو جزئية عن المدرسة، تصاحبه اضطرابات انفعالية ووجدانية شديدة تظهر في صورة أعراض مرضية كالخوف الحاد والمزاج المتقلب، والاتجاهات السلبية نحو المدرسة ،وشكاوي جسمية دون أساس عضوي لها كأوجاع الرأس، الغثيان، الام في البطن والتي يلجأ إليها الطفل كوسيلة دفاعية عندما يجبر على الذهاب إلى المدرسة من قبل الوالدين وذلك لتأكيد بقاءه في المنزل." (حسين وعلي غزال،د.ت،ص. 26)

يعرفها أيضا إيزاك ماركس بأنها:"نوع خاص من الخوف الذي لا يتناسب مع ما يقتضيه الموقف ولا يمكن تفسيره أو التخلص منه بالتفكير وهو خارج عن التحكم الإرادي كما أنه يؤدي إلى تجنب الموقف المخيف، ويعرف الأفراد الذين يعانون من الفوبيا أن خوفهم غير واقعي وأن الاخرين لا يخافون من هذه الأشياء ذاتها." (شقير زينب محمود وعبد الله كردي سميرة، 2012، ص539)

من خلال ما سبق ذكره من تعريفات للفوبيا المدرسية يمكننا أن نعرفها بأنها مشكلة مدرسية تتجسد في الخوف اللامنطقي يشعر به التلميذ عند ذهابه إلى المدرسة دون وجود مبررات لهذا الخوف وينتج عنه بعض الاضطرابات الانفعالية والوجدانية كالقلق والخوف وشكاوي جسمية لا أساس لوجودها لدى التلميذ كالغثيان والصداع والام في البطن تمنع التلميذ من الذهاب إلى المدرسة بشكل دائم أو مؤقت.

4- ضبط المفاهيم الإجرائية للدراسة:

4-1- التعريف الإجرائي للفوبيا المدرسية:

يمكننا تعريف الفوبيا المدرسية حسب دراستنا بأنها مشكلة مدرسية تظهر في شكل مخاوف شديدة غير منطقية مرتبطة بذهاب التلميذ إلى المدرسة يرافقها انقطاع جزئي أو كلي عن الذهاب إلى المدرسة ويصاحب هدا الخوف اضطرابات وجدانية وانفعالية كالخوف والقلق وأعراض جسمية لا أساس لها من الصحة كمبرر لبقاء ه في المنزل.

4-2- التعريف الإجرائي للعوامل الذاتية المتسببة في الفوبيا المدرسية:

يمكننا تعريفها حسب دراستنا بأنها تشمل عوامل تتعلق بالاضطرابات الانفعالية للتلميذ (كالخجل والانطواء، الخوف من التعرض للعقاب من المعلم ومن الإدارة، ومن الزملاء، الخوف من التعرض لحادث مرور عند ذهابه إلى المدرسة، الخوف من الفشل الدراسي).

3-4- التعريف الاجرائي للعوامل الاجتماعية المتسببة في الفوبيا المدرسية:

يمكننا تعريف العوامل الاجتماعية المتسببة في فوبيا المدرسة حسب دراستنا العوامل الأسرية والمدرسية المحيطة بالتلميذ والتي قد تسبب له فوبيا المدرسة - كالشجارات داخل الأسرة تجعل التلميذ يخاف الذهاب إلى المدرسة، تلقي التلميذ الحماية الزائدة من الأسرة، ازدياد مولود جديد والخوف من عدم تلقي الاهتمام الكافي يجعله يخاف من الذهاب إلى المدرسة، الخوف من عدم تلبية المدرسة لمطالبه كطفل، تهديده قبل دخوله إلى المدرسة عند ارتكابه أي خطأ بتلقي العقوبة في المدرسة، عدم تهيئة الوالدين للتلميذ نفسيا لدخوله المدرسة لأول مرة، عدم فتح مساحة للحوار من طرف الأسرة للتلميذ للتعبير عن مخاوفه ومحاولة علاجه، القسوة في تعامل الوالدين مع التلميذ يجعله يخاف من الذهاب إلى المدرسة، توقع حصول مكروه للوالدين عند ذهابه إلى المدرسة، الخوف من الاتصال بأناس غرباء، الافراط في الاعتماد على الأم، انتقال التلميذ من مدرسة لأخرى، تغيير المدرس يشعره بالخوف من الذهاب إلى المدرسة.-

5- الإجراءات الميدانية الدراسة:

5-1- منهج الدراسة:

اعتمدنا في دراستنا الحالية على المنهج الوصفي الاستكشافي وذلك لأنه يتناسب مع طبيعة دراستنا قصد الكشف والتعرف على العوامل الذاتية والاجتماعية المتسببة في الفوبيا المدرسية من وجهة نظر المختصين في علم النفس بجامعتي عمار ثليجي بالأغواط ومولود معمري في تيزي وزو وذلك من خلال تصميم استبيان وتوزيعه على أفراد العينة لمعرفة وجهة نظرهم حول العوامل المتسببة في الفوبيا المدرسية لدى تلاميذ الطور الابتدائي.

5-2- الحدود المكانية والزمانية:

تتحدد الدراسة بشريا وزمنيا ومكانيا في إطار الحدود التالية:

5-2-1- الحدود البشرية:

أجريت الدراسة على عينة قوامها 100 مختص في علم النفس –المدرسي،العيادي،التربوي .

5-2-2- الحدود المكانية:

أجريت الدراسة بجامعتي عمار ثليجي بالأغواط وجامعة مولود معمري بتيزي وزو.

5-2-3- الحدود الزمانية:

تحدد هذه الدراسة زمنيا خلال الفترة الممتدة ما بين ماي وجوان 2019.

5-3- عينة الدراسة:

اشتملت عينة الدراسة على 100 مختص في علم النفس بجامعتي مولود معمري تيزي وزو، جامعة عمار ثليجي بالأغواط، وقد تم اختيارها بطريقة عشوائية بسيطة.

جدول 1. يوضح خصائص أفراد العينة حسب العدد والجامعات.

اسم الجامعة	التكرارات	النسب المئوية
جامعة عمار ثليجي	50	%50
جامعة مولود معمري	50	%50
المجموع	100	%100

ونلاحظ من خلال الجدول السابق ان افراد العينة بلغ عددهم 100 مختص في علم النفس موزعين على جامعتي عمار ثليجي بالأغواط وجامعة مولود معمري بتيزي وزو.

جدول 2. يمثل خصائص عينة الدراسة حسب التخصص

التخصص	العدد	النسبة
علم النفس العيادي	40	%40
علم النفس المدرسي	45	%45
علم النفس التربوي	15	%15
المجموع	100	%100

نلاحظ من خلال الجدول أعلاه أن عينة الدراسة المتكونة من مختصين في علم النفس كانت موزعة على التخصصات التالية: علم النفس العيادي يشمل 40 مختص، علم النفس المدرسي يشمل 45 مختص أما علم النفس التربوي يشمل على 15 مختص.

6- الدراسة الاستطلاعية

تم إجراء الدراسة الاستطلاعية في شهر ماي 2019 بهدف معرفة مدى صلاحية الاستبيان للتطبيق فتم بناء على ذلك التطبيق الأولي للاستبيان لحساب خصائصه السيكومترية.

7- أداة الدراسة ووصفها:

تم بناء الاستبيان من طرف الباحثة كما تمت مراجعته من طرف مختصين في علم النفس المدرسي وعلم النفس العيادي بجامعتي عمار ثليجي بالأغواط وجامعة مولود معمري بتيزي حيث يتكون الاستبيان من 22 بند موزعين على بعدين 9 بنود يدخل ضمن بعد العوامل الذاتية و13 بند تدخل ضمن بعد العوامل الاجتماعية.

جدول 3. يوضح توزيع بنود الاستبيان حسب أبعاده. "بعد العوامل الذاتية بعد العوامل الاجتماعية"

	الرقم	العبارة	نعم	لا
بعد العوامل الذاتية	1	مشكلة الخجل تجعل التلميذ يخاف من الذهاب إلى المدرسة.		
	2	الانطواء يجعل التلميذ يخاف من الذهاب إلى المدرسة.		
	3	كثرة الغيابات عن الدراسة دون مبرر أو عذر.		
	4	الخوف من التعرض للعقاب من زملاءه عند ذهابه إلى المدرسة.		
	5	الخوف من تلقي العقاب من المعلم عند ذهابه إلى المدرسة.		
	6	الخوف من تلقي العقاب من الإدارة عند ذهابه إلى المدرسة.		
	7	الخوف من التعرض لحادث مرور عند ذهابه إلى المدرسة.		
	8	بعد المدرسة عن سكن التلميذ يجعل التلميذ يخاف من الذهاب إليها.		
	9	الخوف من الفشل الدراسي.		
بعد العوامل الاجتماعية	10	الشجارات داخل الأسرة تجعل التلميذ يخاف الذهاب إلى المدرسة.		
	11	تلقي التلميذ الحماية الزائدة من الأسرة وخاصة الوالدين يجعله يخاف من الذهاب إلى المدرسة.		
	12	ازدياد مولود جديد والخوف من عدم تلقي الاهتمام الكافي يجعله يخاف من الذهاب إلى المدرسة.		
	13	الخوف من عدم تلبية المدرسة لمطالبه كطفل.		
	14	تهديده قبل دخوله إلى المدرسة عند ارتكابه أي خطأ بتلقي العقوبة في المدرسة.		
	15	عدم تهيئة الوالدين للتلميذ نفسيا لدخوله المدرسة لأول مرة.		
	16	عدم فتح مساحة للحوار من طرف الأسرة للتلميذ للتعبير عن مخاوفه ومحاولة علاجها.		
	17	القسوة في تعامل الوالدين مع التلميذ يجعله يخاف الذهاب إلى المدرسة.		

	18	توقع حصول مكروه للوالدين عند ذهابه إلى المدرسة.		
	19	الخوف من الاتصال بأناس غرباء.		
	20	الإفراط الزائد في الاعتماد على الأم.		
	21	انتقال التلميذ من مدرسة للأخرى يشعر التلميذ بالخوف من الذهاب إلى المدرسة.		
	22	تغيير المدرس يشعر التلميذ بالخوف من الذهاب إلى المدرسة.		

8- الخصائص السيكومترية الاستبيان"الفوبيا المدرسية":

للتأكد من مدى صلاحية الاستبيان، تم تطبيق الاستبيان على أفراد عينة الدراسة، وحساب معامل الصدق والثبات وتمت المعالجة الإحصائية ببرنامج(spss) .

8-1- صدق الاستبيان "الفوبيا المدرسية":

8-1-1- صدق المحكمين:

تم عرض الاستبيان المصمم من طرف الباحثة على 6 محكمين "أساتذة في علم النفس " على العموم تم قبول بنود الاستبيان وقد قدمت بعض الملاحظات في صياغة بعض البنود من طرف المحكمين قد تم تعديلها من طرف الباحثة.

8-1-2- الصدق التمييزي (المقارنة الطرفية):

تم الاعتماد لحساب صدق الاستبيان على الصدق التمييزي حيث تم ترتيب الدرجات من الأدنى إلى الأعلى بحيث تم أخذ نسبة 27% من أعلى توزيع و27% من درجات أدنى توزيع وبعد ذلك تم حساب t لمعرفة الفروق بين المجموعتين والجدول التالي يوضح ذلك:

جدول 4. يمثل نتائج صدق الاستبيان بطريقة الصدق التمييزي

المتغير المقاس	مجموعات المقارنة	N	X	S	T	DF	SIG
الفوبيا المدرسية	المجموعة العليا	8	18.12	1.12	-7-93	14	0.000 دال إحصائيا
	المجموعة الدنيا	8	10.75	2.37			

نلاحظ من خلال الجدول المحصل عليه أن قيمة tبلغت93-7- عند درجة الحرية 14 بمستوى دلالة 0.00 أي توجد فروق ذات دلالة إحصائية في الاستبيان بين المجموعتين وذلك لصالح المجموعة العليا أي الاستبيان لديه قدرة تمييزية حيث بلغ متوسط المجموعة العليا 18.12 بينما متوسط المجموعة الدنيا بلغ 10.75 وهذا ما يؤكد أن المقياس صادق.

9 - ثبات الاستبيان"الفوبيا المدرسية"

9-1- طريقة الاتساق الداخلي (ألفا كرونباخ)

تمت معالجة البيانات بطريقة ألفا كرونباخ والجدول الموالي يوضح نتائج اختبار ألفا كرونباخ:

جدول 5. يمثل نتائج معامل الثبات ألفا كرونباخ للاستبيان الفوبيا المدرسية

الاستبيان	عدد البنود	N	معامل الثبات ألفا كرونباخ
الفوبيا المدرسية	22	30	0.60

نلاحظ من خلال نتائج الجدول المتحصل عليها أن معامل الثبات ألفا كرونباخ قدر بـ0.60 لاستبيان الفوبيا المدرسية. وبما أن هذه القيمة تقترب من الواحد فهي قيمة متوسطة ومقبولة ويمكننا القول بأن استبيان الفوبيا المدرسية ثابتا بناءا على قيمة معامل الثبات المتحصل عليها .

2-9- ثبات الاستبيان بطريقة التجزئة النصفية:

يتم بحساب معامل الارتباط بيرسون بين نصفي الاختبار باستخدام معادلة سبيرمان براون اعتمدنا في حساب الثبات على طريقة التجزئة النصفية والتأكد من الثبات بطريقة جوتمان والجدول التالي يلخص لنا نتائج معالجة البيانات بطريقة التجزئة النصفية كما يلي:

جدول 6. يمثل معامل ثبات الاستبيان بطريقة التجزئة النصفية

المتغير المقاس	معامل الثبات		
الفوبيا المدرسية	قبل التصحيح	بعد التصحيح	طريقة التصحيح
	0.48	0.65	جوتمان

من خلال نتائج الجدول المتحصل عليها نلاحظ أن قيمة معامل ثبات الاستبيان بطريقة التجزئة النصفية قد بلغت (0.48) قبل التصحيح وبعد التصحيح بطريقة جوتمان بلغت القيمة إلى (0.65) وهي قيمة متوسطة ومقبولة وبالتالي الاستبيان ثابت. بناءا على قيمة الثبات المتحصل عليها.

10-الأساليب الإحصائية المستخدمة:

تم الاعتماد على التكرارات والنسب المئوية في تحليل نتائج الدراسة الحالية.

11- عرض ومناقشة نتائج الدراسة:

11-1- عرض ومناقشة نتائج التساؤل الأول:

والذي ينص على ما يلي:"ما هي العوامل الذاتية المتسببة في الفوبيا المدرسية لدى تلاميذ السنة أولى ابتدائي من وجهة نظر المختصين في علم النفس بجامعتي عمار ثليجي بالأغواط ومولود معمري بتيزي وزو؟"

جدول 7. يمثل العوامل الذاتية المتسببة في الفوبيا المدرسية لدى تلاميذ السنة أولى ابتدائي من وجهة نظر المختصين في علم النفس بجامعتي عمار ثليجي بالأغواط وجامعة مولود معمري بتيزي وزو.

الأسئلة	نعم		لا		المجموع
التكرارات والنسب المئوية	ت	ن	ت	ن	
مشكلة الخجل تجعل التلميذ يخاف من الذهاب إلى المدرسة.	92	%92	8	%8	100
الانطواء يجعل التلميذ يخاف من الذهاب إلى المدرسة.	93	%93	7	%7	100
كثرة الغيابات عن الدراسة دون مبرر أو عذر.	50	%50	50	%50	100
الخوف من التعرض للعقاب من زملاءه عند ذهابه إلى المدرسة.	83	%83	17	%17	100
الخوف من تلقي العقاب من المعلم عند ذهابه إلى المدرسة.	96	%96	4	%4	100
الخوف من تلقي العقاب من الإدارة عند ذهابه إلى المدرسة.	70	%70	30	%30	100
الخوف من التعرض لحادث مرور عند ذهابه إلى المدرسة.	36	%36	64	%64	100
بعد المدرسة عن سكن التلميذ يجعل التلميذ يخاف من الذهاب إليها.	53	%53	47	%47	100
الخوف من الفشل الدراسي.	65	%65	35	%35	100

من خلال نتائج الجدول أعلاه أن البند الخامس - الخوف من تلقي العقاب من المعلم عند ذهابه إلى المدرسة. هو العامل السائد والأكثر تأثيرا في حدوث الفوبيا المدرسية لدى التلميذ في دراستنا من وجهة نظر المختصين في علم النفس في جامعتي عمار ثليجي بالأغواط ومولود معمري بتيزي وزو حيث بلغت نسبة تكراره 96% بالمقارنة مع العوامل الذاتية الأخرى يمكننا تفسير ذلك بأن توقع التلميذ لوجود خطر يهدد ه وحدوث أشياء غير سارة له عند ذهابه إلى المدرسة تفقده الشعور بالأمن فاستخدام العقاب المعنوي والبدني من قبل المعلمين له تأثير على شخصيات المتعلمين وعلى سلوكهم الاجتماعي فالمعلمون من العوامل الهامة في

التطبيع الاجتماعي، وتنمية السلوك المرغوب فيه وأحيانا غير المرغوب فيه عن طريق استخدام المكافآت والعقاب من أجل تغيير السلوك ،ويستخدم الكثير من المربين العقاب وسيلة لضبط السلوك في المدرسة من منطلق أن العقاب وسيلة فعالة وناجحة في العلاقة المتبادلة بين العلم والمتعلم ومن الخطأ أن يبدأ المعلم علاقته بالمتعلم عن طريق إظهار السلطة والنقد أو التجاهل لان هذا الأسلوب يثير وبكل تأكيد الخصومة ويدفع المتعلمين إلى أن يسلكوا مسلكا عدائيا نحو المدرسة .(شفيق والناشري،2020،ص .59)

يمكننا القول أن الشعور بالأمن في البيئة المدرسية وداخل الصف بالخصوص من أهم المحفزات للدخول المدرسي خاصة في السنوات الأولى بالنسبة للتلميذ وفقدان هذا الشعور بالنسبة له يشعره بالفوبيا المدرسية ويؤثر على العموم على الصحة النفسية للتلميذ وكذلك على تكيفه الدراسي كما جاء كل من الانطواء والخجل من العوامل المؤثرة على الفوبيا المدرسية بنسب متقاربة على التوالي بنسبة 93% و 92% فيمكننا تفسير ذلك أن التلميذ المنطوي غير الاجتماعي يصعب عليه التكيف مع المناخ المدرسي الجديد فمحدودية التفاعل الاجتماعي مع المعلم ومع الأقران تؤثر سلبا على التلميذ وتسبب له الفوبيا المدرسية يليه عامل الخجل يجعل التلميذ يشعر بالفوبيا المدرسية من وجهة نظر المختصين في علم النفس بجامعتي عمار ثليجي وجامعة مولود معمري فالافتقار للمهارات الاجتماعية بما فيها التفاعل الاجتماعي الإيجابي مع المعلم والاقران في المدرسة تشكل الفوبيا المدرسية وتزيد من حدتها بالنسبة للتلميذ حيث أشار في هذا السياق أزيندروف Asendorpf1989 أن هناك نوعين من الظروف يؤدي كل منهما إلى الكف السلوكي وهما: الخوف من الأشياء والمواقف غير المألوفة والخوف من أن يكون المرء موضع التقييم السلبي من الاخرين (ت.كروزير،ت. عبد الله معتز،2009،ص. 43)

فعلى المعلم دمج التلميذ في الصف وفي النشاطات الصفية ومنح التلميذ الثقة بالنفس وذلك من خلال تكليفه بمهام تدمجه مع أقرانه في الصف وهكذا يساهم المعلم في إزاله الفوبيا المدرسية لدى التلميذ وتصحيح أفكاره السلبية واتجاهه نحو المدرسة والاسرة كذلك لها دور فاعل في ذلك من خلال التشجيع والدعم لمساعدة الطفل على تجاوز هذه المشكلة أما العامل الذي يليه الخوف من التعرض للعقاب من زملاءه أثناء ذهابه إلى المدرسة .يمكننا أن نفسر ذلك أن علاقة التلميذ بزملائه عندما تكون سيئة تشكل له الفوبيا المدرسية بنسبة 83% بحيث توصل قويدمي واخرون 2016 أن من المخاوف الشائعة بين تلاميذ المرحلة الابتدائية الخوف من الزملاء بنسبة 22%(قويدمي واخرون،2016،ص. 150)

يليها الخوف من تلقي العقاب من الإدارة عند ذهابه إلى المدرسة "بنسبة 70% ويمكننا تفسير ذلك بأن التلميذ الذي يعاني من الفوبيا المدرسية تكون لديه مخاوف لا منطقية ولاعقلانية لا وجود لها ممكن تكون نتيجة أفكار اكتسبها من الوسط الأسري أو الوسط المدرسي أو الاجتماعي ونتيجة دراستنا اتفقت مع نتيجة دراسة قويدمي واخرون في 2016 أن المخاوف الشائعة بين تلاميذ المرحلة الابتدائية كانت الخوف من المدير بنسبة 24.2 واحتلت المرتبة الثالثة في ترتيب المخاوف المدرسية وقبلها كانت الخوف من الامتحانات بنسبة 52% والخوف من المعلم بنسبة 2. 25% .(قويدمي واخرون،2016،ص.150)

أما العامل الذي يؤثر بنسبة أقل في ظهور أعراض الفوبيا المدرسية من وجهة نظر المختصين في علم النفس بجامعتي عمار ثليجي وجامعة مولود معمري هو الخوف من التعرض لحادث مرور عند ذهابه إلى المدرسة بنسبة 36%مقارنة بالعوامل التي ذكرناها سابقا المتعلقة أكثر في ظهور الفوبيا المدرسية.

11-2- عرض ومناقشة التساؤل الثاني:

والذي ينص على: ما هو ترتيب العوامل الذاتية المتسببة في الفوبيا المدرسية لدى تلاميذ السنة أولى ابتدائي من وجهة نظر ا المختصين في علم النفس بجامعتي عمار ثليجي بالأغواط وجامعة مولود معمري بتيزي وزو.

جدول 8. يبين ترتيب العوامل الذاتية المتسببة في الفوبيا المدرسية لدى تلاميذ السنة أولى ابتدائي من وجهة نظر المختصين في علم النفس بجامعتي عمار ثليجي بالأغواط وجامعة مولود معمري بتيزي وزو

وفقا للتكرارات والنسب المئوية والترتيب:

الأسئلة	الترتيب حسب النسب	نعم	لا	الترتيب حسب النسب
1-الخوف التلميذ من تلقي العقاب من المعلم عند ذهابه إلى المدرسة	1	%96	%4	8
2- مشكلة الخجل تجعل التلميذ يخاف من الذهاب إلى المدرسة	2	%93	%7	7
3- كثرة الغيابات عن الدراسة دون مبرر أو عذر	3	%83	%17	6
4- بعد المدرسة عن سكن التلميذ يجعل التلميذ يخاف من الذهاب إليها	4	%65	%35	5
5- الخوف من التعرض لحادث مرور عند ذهابه إلى المدرسة	5	%53	%47	4
6- الانطواء يجعل التلميذ يخاف من الذهاب إلى المدرسة	6	%50	%50	3
7- الخوف من تلقي العقاب من الإدارة عند ذهابه إلى المدرسة	7	%36	%64	2
8- الخوف من الفشل الدراسي	8	%9	%91	1

نلاحظ من خلال قراءتنا للجدول أن عامل خوف التلميذ من التعرض للعقاب من المعلم مسبب للفوبيا المدرسية جاء في الرتبة الأولى ويمكننا تفسير ذلك حسب زعماء المدرسة السلوكية الحديثة وعلى رأسهم سكنر Skinerيشير أن الطفل لا يتعلم الخوف من المدرسة بالتشريط الكلاسيكي فقط بل أيضا بالتشريط الإجرائي عن طريق تدعيم الخوف من المدرسة عند الطفل في المدرسة والبيت فقد يذهب الطفل إلى المدرسة ويعاقب على تقصيره في أداء الواجبات المدرسية وقد تهدد الأم طفلها بذهابه إلى المدرسة لذا يصبح الذهاب إلى المدرسة مؤلما والبقاء في البيت ممتعا فيشعر الطفل في الذهاب إلى المدرسة بقلق الانفصال عن البيت وتنشأ فوبيا المدرسة . (محمود حسين وعلي غزال،د.ت،ص.56)

يليه العامل الثاني مشكلة الخجل تؤثر على الفوبيا المدرسية لدى التلاميذ فالتلميذ الخجول لديه الفوبيا الاجتماعية بحيث يصعب عليه التكيف مع بيئة جديدة عليه فالوسط المدرسي تعتبر بيئة جديدة عليه من معلم وأقران وقوانين جديدة تختلف عن الجو الأسري وللمعلم والاسرة دور في دمجه وعلاج الفوبيا المدرسية من خلال التهيئة النفسية له قبل دخوله إلى المدرسة ، وجاءت في الرتب المتوسطة - كثرة الغيابات عن الدراسة دون مبرر أو عذر يمكننا تفسير ذلك بأن خوف التلميذ من تلقي العقاب من المعلم بسبب غياباته المتكررة عن المدرسة تشعره بالفوبيا المدرسية ثم يليه عامل بعد المدرسة عن سكن التلميذ يجعل التلميذ يخاف من الذهاب إليها فذهاب التلميذ لوحده إلى المدرسة وبعدها عن منزله قد تشعره بالفوبيا المدرسية وذلك ممكن مرافقة الأولياء المستمرة للطفل إلى المدرسة قد تساهم في علاج مخاوفه والتخفيف من حدتها، أما الرتبة الأخيرة فكانت لعامل الخوف من الفشل الدراسي والتي كانت نسبته ضعيفة قدرت ب 9%في حدوث الفوبيا المدرسية بالمقارنة مع العوامل الأخرى المذكورة سابقا.

11-3- عرض ومناقشة نتائج التساؤل الثالث:

والذي ينص على: ماهي العوامل الاجتماعية المتسببة في الفوبيا المدرسية لدى تلاميذ السنة أولى ابتدائي من وجهة نظر المختصين في علم النفس بجامعتي عمار ثليجي بالأغواط وجامعة مولود معمري بتيزي وزو؟

جدول 9. يمثل العوامل الاجتماعية المتسببة في الفوبيا المدرسية لدى التلاميذ السنة أولى ابتدائي من وجهة نظر المختصين في علم النفس بجامعتي عمار ثليجي بالأغواط ومولود معمري بتيزي وزو.

الأسئلة	عدد الأفراد الذين أجابوا بنعم		عدد الافراد الذين أجابوا ب لا		المجموع
	ت	ن	ت	ن	
الشجارات داخل الأسرة تجعل التلميذ يخاف من الذهاب إلى المدرسة	67	% 67	33	%33	100
تلقي الحماية الزائدة من الأسرة وخاصة والوالدين يجعله يخاف من الذهاب إلى المدرسة	62	%62	38	%38	100
ازدياد مولود جديد والخوف من عدم تلقي الاهتمام الكافي في المدرسة	50	%50	50	%50	100
الخوف من عدم تلبية المدرسة لاحتياجاته كطفل	85	%85	15	%15	100
تهديده قبل دخوله المدرسي عند ارتكابه أي خطأ بتلقي العقوبة في المدرسة	90	%90	10	%10	100
عدم تهيئة الوالدين للتلميذ نفسيا قبل الدخول المدرسي	88	%88	12	%12	100
عدم فتح مساحة للحوار من طرف الأسرة للتعبير عن مخاوفه ومحاولة معالجتها	72	%72	28	%28	100
القسوة في تعامل الوالدين مع التلميذ يجعله يخاف من الذهاب إلى المدرسة	52	%52	48	%48	100
توقع حصول مكروه للوالدين عند ذهابه إلى المدرسة	58	%58	42	%42	100
الخوف من الاتصال بأناس غرباء	80	%80	20	%20	100
الافراط الزائد في اعتماد التلميذ على الأم	79	%79	21	%21	100
تغيير المدرسة يشعر التلميذ بفوبيا المدرسة	61	%61	39	%39	100
تغيير المدرس يشعر التلميذ فوبيا المدرسة	50	%50	50	%50	100

نلاحظ من خلال الجدول أعلاه يمكننا تفسير ذلك بأن تهديد الوالدين للتلميذ عند ارتكابه لأي خطأ بتلقي العقوبة في المدرسة هو من العوامل التي تتصدر الترتيب على غرار العوامل الأخرى بنسبة 90% فاستعمال الأولياء التهديد كوسيلة لضبط سلوكات الطفل سيعمل على تشكيل لدى التلميذ صورة ذهنية سلبية للمدرسة وطاقمها وبالتالي تخلق لديه الفوبيا المدرسية ،وهذا ما أكدته دراسة والدرن Waldron 1975 أن أساليب المعاملة الوالدية أذا كانت إيجابية فإنها تتيح نموا سويا، ومن ثم تؤدي إلى عدم ظهور فوبيا الحياة المدرسية لدى الأطفال وحماية الطفل من التعرض الاضطرابات الانفعالية وعلى العكس عندما تكون أساليب المعاملة الوالدية سلبية فإنها تولد في الطفل فوبيا الحياة المدرسية وصراعات نفسية واضطرابات انفعالية تبدو في صورة احباطات وقلق ومخاوف.(حسين وعلي غزال،2013،ص.107).

يليه عامل عدم تهيئة الوالدين للتلميذ نفسيا قبل الدخول المدرسي بنسبة 88% حيث يعتبر الدخول المدرسي مرحلة انتقالية لعالم جديد ومبهم ،فدور الأسرة هنا ضروري وفعال حيث تحرص على تحضير الطفل نفسيا للتكيف مع هذا الوسط باحترام قوانينه وقواعده ، انصب رأي المختصين النفسانيين حول العامل الاجتماعي الثالث المتمثل في الخوف من عدم تلبية المدرسة لاحتياجاته كطفل بنسبة 85%وهذا يتقارب في الترتيب مع عامل الخوف من الاتصال بأناس غرباء بنسبة 80% والإفراط الزائد في اعتماد التلميذ على الأم بنسبة 79%كلها عوامل تتعلق بقلق الانفصال وبطبيعة العلاقة المبنية بين الطفل والأم ومدى معاناة هذه الأخيرة من اضطرابات ومخاوف معينة عاشتها في ماضيها، يليه عامل الشجارات داخل الأسرة تجعل التلميذ يخاف من الذهاب إلى المدرسة بنسبة 67% وبعدها يأتي عامل تلقي الحماية الزائدة بالنسبة للطفل يساهم في حدوث الفوبيا المدرسية حسب رأي المختصين في علم النفس بجامعتي عمار ثليجي ومولود معمري بنسبة 62% وهي نسب متقاربة يمكننا القول بأن أساليب المعاملة الوالدية تساهم في حدوث الفوبيا المدرسية بنسبة كبيرة كالحماية الزائدة، الشجارات أمام الطفل، وهذا ما اتفقت عليه

وأكدته العديد من الدراسات والبحوث على تأثير أساليب المعاملة الوالدية على الفوبيا المدرسية كدراسة كوبلاند Coupland 2000أن عوامل البيئة الأسرية المتمثلة في استخدام أساليب المعاملة الوالدية التي تقوم على الحماية الزائدة والتحكم الزائد وإساءة معاملة الطفل تعد المسؤولة عن ظهور الفوبيا المدرسية وكذلك بينت دراسة1997 Parquin ودراسة Chpmanودراسة Bernstein1990أن فوبيا الحياة المدرسية ترجع في الحقيقة إلى أسلوب الحماية الزائدة والتدليل إلى جانب الأم التي تؤدي إلى الخوف من الانفصال عنها (محمود حسين وعلي غزال،2013،ص. 87)

أما العامل الأخير المتسبب في الفوبيا المدرسية هو ازدياد مولود جديد 50% فالغيرة من ازديد مولود جديد يجعل التلميذ يخاف من فقدان المكانة التي كان يحظى بها في أسرته من قبل وخاصة مكانته عند والديه فذهابه إلى المدرسة يرى بأنه يساهم في فقدان هذه المكانة إضافة إلى أساليب التفرقة في المعاملة بين الوالدين تؤثر عليه كذلك وتشعره بفقدان حب والديه له وفقدان الاهتمام الذي كان موجود من قبل ممكن عن غير يقصد بتصرفات معينة يسلكها الوالدين تشعر ه بهذا الفقدان.

11-4- عرض ومناقشة التساؤل الر ابع:

والذي ينص على: ما هو ترتيب العوامل الاجتماعية المتسببة في الفوبيا المدرسية لدى التلاميذ في الطور الابتدائي من وجهة نظر المختصين في علم النفس في جامعتي عمار ثليجي ومولود معمري؟

جدول 10. يبين ترتيب العوامل الاجتماعية المتسببة في الفوبيا المدرسية لدى التلاميذ في الطورالابتدائي من وجهة نظر المختصين في علم النفس في جامعتي عمارثليجي ومولود معمري وفقا للتكرارات والنسب المئوية والترتيب:

الأسئلة	الترتيب حسب النسب	نعم	لا	الترتيب حسب النسب
عدم تهيئة الوالدين للتلميذ نفسيا قبل الدخول المدرسي	1	90	10	13
عدم فتح مساحة للحوار من طرف الأسرة للتعبير عن مخاوفه ومحاولة معالجتها	2	88	12	12
تهديده قبل دخوله المدرسي عند ارتكابه أي خطأ بتلقي العقوبة في المدرسة	3	85	15	11
الافراط الزائد في الاعتماد على الأم	4	80	20	10
انتقال التلميذ من مدرسة لأخرى يشعره بالفوبيا المدرسية	5	79	21	9
القسوة في تعامل الوالدين مع التلميذ يجعله يخاف من الذهاب إلى المدرسة	6	72	28	8
تلقي الحماية الزائدة من الأسرة وخاصة والوالدين يجعله يخاف من الذهاب إلى المدرسة	7	67	33	7
الشجارات داخل الأسرة تجعل التلميذ يشعر بالفوبيا المدرسية	8	63	37	6
ازدياد مولود جديد والخوف من عدم تلقي الاهتمام الكافي في المدرسة	9	62	38	5
تغيير المدرس يشعر التلميذ بالفوبيا المدرسية	10	61	39	4
الخوف من الاتصال بأناس غرباء	11	58	42	3
توقع حصول مكروه للوالدين يشعره بالفوبيا المدرسية	12	52	48	2
الخوف من عدم تلبية احتياجاته في المدرسة يشعره بالفوبيا المدرسية	13	50	50	1

يتضح من خلال الجدول أعلاه أن عمن وجهة نظر المختصين في علم النفس يعتبر عامل عدم تهيئة الطفل نفسيا للدخول المدرسي يمثل أعلى نسبة قدرت ب 90%احتل الرتبة الأولى للعوامل المتسببة في معاناة الطفل بأعراض الفوبيا المدرسية مقارنة بالعوامل الأخرى فعدم تهيئة الطفل نفسيا قبل الدخول المدرسي يشعره بالفوبيا المدرسية فتغير البيئة بالنسبة للطفل بعد أن كان في بيئته الاسرية وتحت حماية ورعاية الوالدين وانتقاله إلى الوسط المدرسي الجديد من الضروري تهيئة الطفل نفسيا قبل دخوله إلى المدرسة لمساعدته على التكيف مع هذا الوسط الجديد الغريب على الطفل وهذا ما أكدته العديد من الدراسات إلى أهمية العوامل المدرسية في نمو الخوف لدى الطفل حيث بينت دراسة أجريت على 65 طفلا وطفلة يعانون من الفوبيا المدرسية

إن العوامل المدرسية الأكثر أهمية في خوف الطفل من الذهاب إلى المدرسة هي الخوف من البيئة المدرسية باعتبارها بيئة جديدة وبالتالي مصدرا للخوف حيث يعجز فيها الطفل على التكيف والتوافق معها.(حسين وعلبي غزال،2013،ص.110).

يليه في الرتبة الثانية عدم فتح الحوار أمام الطفل للتعرف على مخاوفه المدرسية بنسبة 88%فيمكننا تفسير ذلك بأنه من الضروري معرفة طبيعة المخاوف الموجودة في ذهن الطفل وذلك من خلال فتح مساحة الحوار لمعرفة طبيعة المخاوف التي يعاني منها والتي تشعره بالفوبيا المدرسية فقد تكون من أسباب مخاوفه قلق الانفصال وهذا ما أثبتته العديد من البحوث والدراسات كدراسة ممدوحة محمود سلامة 1987أن الفوبيا ترجع إلى خبرات نفسية واجتماعية يكتسبها الطفل من خلال عملية التنشئة الاجتماعية التي يتلقاها في أسرته ،ومدى العلاقات التي تربطه بأسرته وخاصة والديه وثقته بهم ،بالإضافة إلى ذلك أن المخاوف تنتقل بالإيحاء والمشاركة الوجدانية.(حسين وعلي غزال،،2013 ،ص. 28).

كما يرتب الأخصائيون النفسانيون عامل أساسي في تنشيط مخاوف الطفل عند دخوله إلى المدرسة لأول مرة المتمثل في – تهديده قبل دخوله المدرسي عند ارتكابه أي خطأ بتلقي العقوبة في المدرسة وذلك في المرتبة الثالثة بنسبة 85%

في حين تقاربت النسب بين كل من عامل الإفراط الزائد في الاعتماد على الأم وانتقال التلميذ من مدرسة لأخرى ب 80%و 79%على التوالي مما يجعلهما في الرتبة الرابعة والرتبة الخامسة حسب وجهة نظر أخصائي مجموعة دراستنا.

يمكننا تفسير ذلك أن الفوبيا المدرسية ترتبط بشكل كبير باعتماد الطفل المفرط على الام وهذا يشكل له عائق كبير في الانفصال عنها ،وفي صعوبة في التكيف مع البيئة الخارجية ونخص بالذكر البيئة المدرسية ،وهذا يرجع إلى الأساليب التنشئة الأسرية الخاطئة فعلاقة الطفل بوالديه تلعب دورا فاعلا في ظهور الفوبيا المدرسية خاصة العلاقات الاعتمادية والتي يشوبها التبعية والحماية الزائدة ،وهذا ما أثبتته دراسة مارسوليو باركوني ويؤكدان من جهتهما على القلق المرتفع عند أمهات هؤلاء الأطفال وعلى الاعتمادية المفرطة المبكرة بين الام والطفل وهذا ما أدى بهم إلى اقتراح نموذج أم فوبية/ولد فوبي، الذي اصطلحوا عليه العصاب المتبادل.(بوثلجة،2016/2015،ص.09).

أما "انتقال التلميذ من مدرسة لأخرى يشعره بالفوبيا المدرسية فقد اتفقت نتائج دراستنا مع دراسة أجريت على 79 طفل وطفلة تتراوح أعمارهم ما بين 4-12سنةأن أعراض فوبيا الحياة المدرسية قد تظهر مباشرة بعد انتقال الطفل إلى مدرسة أو روضة جديدة ،وذلك لان الحياة المدرسية تشكل بيئة معقدة تتطلب من الطفل القيام بتكيف مناسب ،وإذا فشل فإنه سوف يعاني من القلق والخوف ومن ثم الانسحاب منها وهذه الدراسة تتفق مع النظرية السلوكية وتؤيدها في أن السلوك الاحجامي عن الذهاب إلى الروضة والذي ينتج عنه فوبيا الحياة المدرسية يرتبط بالبيئة التي قد تؤدي إلى ظهور الفوبيا المدرسية لدى الطفل بعد الانتقال.(حسين وعلي غزال،2013،ص.55-56)،

وفي الرتبة السادسة يأتي عامل القسوة في تعامل الوالدين مع التلميذ يجعله يخاف من الذهاب إلى المدرسة، وهذا ما أكدته دراسة هيرسوف إلى أن ربع أمهات الأطفال الذين يعانون من الفوبيا المدرسية موضع دراسته كن متسلطات و قاسيات في المعاملة مع أبناءهن، حيث يفرطن في استخدام أساليب الضبط معهم كما أشار من خلال ملاحظته أيضا أن نصف الأمهات لهؤلاء الأطفال موضع دراسته كن يفرطن في تدليل أطفالهن بصورة غير عادية(حسين وعلي غزال،2013،ص.96).

الرتبة السابعة كانت لعامل تلقي الحماية الزائدة من الأسرة وخاصة الوالدين يجعله يشعر التلميذ بالفوبيا المدرسية حيث بلغت النسبة 67%،والرتبة الثامنة كانت لعامل الشجارات داخل الاسرة تجعل التلميذ يشعر بالفوبيا المدرسية حيث بلغت النسبة63% فيمكننا تفسير ذلك بأن أساليب التنشئة الأسرية الخاطئة تؤثر سلبا على الطفل خاصة في مرحلة الطفولة فهي من

أكثر المراحل أهمية في تحديد المعالم الرئيسية لشخصية الطفل والخبرات التي يكتسبها في أسرته على اختلاف أنواعها وأنماطها من المؤشرات الهامة التي لها أثر في سلوكه ومن ثم في شخصيته وعلى الوالدين ضرورة الانتباه إلى ذلك ،أما الرتبة التاسعة فكانت لعامل التفرقة بين الأبناء في المعاملة عند ازدياد مولود جديد لها تأثيرها السلبي على الطفل الذي يأتي بعده والتي أكدت نتائجها دراسة فولين وإيلنس Volling Elins1998 على الاثار السلبية للتفرقة الوالدية من زعزعة الامن النفسي للطفل وافتقار تقدير الذات والشعور بالغيرة التي تتحول مع الوقت إلى الشعور بالعدوان ،والرغبة في الانتقام لتعويض الحب المفقود ،وما يترتب على ذلك من عدم الالتزام بالمعايير الخلقية والاجتماعية. (حسين وعلي غزال،2013،ص.102)

اما الرتبة العاشرة فكانت لعامل تغيير المدرس يشعر التلميذ بالفوبيا المدرسية بنسبة 61%وتغيير المدرس يؤثر سلبا على التلميذ خاصة إذا كان الاختلاف في المعاملة من الايجاب إلى السلب فعند تعرضه لسوء المعاملة إما لفظيا أو جسديا فيمكن أن تشكل له الفوبيا المدرسية لأنها تصبح مكانا غير امنا لهذا الطفل لأنه يعتبر المعلم الشخص الأقرب إليه بعد والديه ،لذا يجد الطفل الصعوبة في التوافق مع البيئة الجديدة ومع الأطفال والمعلمين الجدد.

أما الرتبة الحادي عشر فكانت لعامل الخوف من الاتصال بأناس غرباء بنسبة 58%فيمكننا تفسير ذلك بأن التلميذ الذي يفتقر إلى المهارات الاجتماعية التي تساعده على التكيف مع المحيط المدرسي تشكل له عائقا أمام بناء علاقات جديدة مع أقرانه وهذا ما أكده جريشهامGresham1981(1998 Hersov Miike et al 2004 Last et alعلى أن الأطفال الذين لديهم عجز في المهارات الاجتماعية يعانون من مشكلات سوء التوافق التي تحدث داخل المدرسة وخوفه منهم مما يؤدي إلى ظهور الفوبيا المدرسية وتوصلت كذلك دراسة سلوى السيد سليمان 2005إلى وجود معامل إرتباط سالب ودال إحصائيا بين مستوى المهارات الاجتماعية وبين فوبيا المدرسة أي كلما زاد مستوى المهارات الاجتماعية كلما قلت مستويات الفوبيا المدرسية.(سنوساوي عبد الرحمان،2017،ص14)،

أما الرتبة الثاني عشر فكانت لعامل توقع حصول مكروه للوالدين يشعره بالفوبيا المدرسية بنسبة 52%فيمكننا تفسير ذلك أنها تعود للشخصية الهشة للتلميذ حيث أوضحت Lehuzyأن فوبيا المدرسة تتواجد في مفترق طرق بين بعض الهشاشة الداخلية وتصاعد العوامل الخارجية كما أن هاته النوعية من الأطفال التي تعاني من الخوف والقلق والتقدير السلبي للذات هي أكثر عرضة لهذه الظاهرة لان هذه الشخصيات الهشة تؤدي بفعالية أقل الواجبات الأدائية أو تصيبها صعوبات في التعلم أو التركيز هذا إن لم يؤثر الجانب العلائقي مع زملاء المدرسة أو مع المعلمين سلبا على الطفل حيث لا يفارقهم الشعور بعدم الأمان والقلق (بن وسعد،2014،ص.168)،

أما النسبة الأقل والتي تأتي في الرتبة الثالثة عشر فكانت لعامل" الخوف من عدم تلبية احتياجاته في المدرسة" بنسبة 50%فهذا العامل يؤثر سلبا على نفسية التلميذ لعدم تهيئته نفسيا للدخول المدرسي باعتبار المدرسة بيئة جديدة عليه تختلف عن البيئة الأسرية ويمكن أن يرجع ذلك للأفكار الخاطئة التي اكتسبها الطفل من المحيط الخارجي(الأسرة ،المدرسة، الاقران...).

11-5- عرض نتائج التساؤل الخامس:

ما هي العوامل الذاتية الأكثر ارتباطا في حدوث الفوبيا المدرسية لدى تلاميذ السنة أولى ابتدائي من وجهة نظر المختصين في علم النفس بجامعتي عمار ثليجي بالأغواط ومود معمري بتيزي وزو؟

الجدول 11. يمثل العوامل الذاتية الأكثر ارتباطا في حدوث الفوبيا المدرسية لدى تلاميذ السنة أولى ابتدائي من وجهة نظر المختصين في علم النفس بجامعتي عمار ثليجي بالأغواط وجامعة مولود معمري بتيزي وزو:

الأسئلة/العوامل الذاتية الأكثر ارتباطا في حدوث الفوبيا المدرسية لدى تلاميذ السنة أولى ابتدائي من وجهة نظر المختصين في علم النفس بجامعتي عمار ثليجي بالأغواط ومود معمري بتيزي وزو ؟	النسبة المئوية
1-الخوف م تلقي العقاب من المعلم عند ذهابه إلى المدرسة.	%96
2- الانطواء يجعل التلميذ يشعره بفوبيا الذهاب إلى المدرسة.	%93
3- مشكلة الخجل تجعل التلميذ يشعر بفوبيا الذهاب إلى المدرسة.	%92

نلاحظ من خلال نتائج المتحصل عليها في الجدول أعلاه أن الخوف من تلقي العقاب من المعلم عند ذهابه إلى المدرسة احتل الرتبة الأولى بنسبة 96% حسب وجهة نظر الأخصائيين الباحثين في علم النفس فالخوف من التعرض للعقاب من المعلم يشعر التلميذ بعدم الأمان والشعور بالخطر و والقلق يمنعه من الذهاب إلى المدرسة ويمكننا تفسير ذلك وفقا للنظرية الهرمية عند ماسلو Maslow1970 والتي تصنف الحاجات لدى الفرد إلى حاجات بيولوجية وحاجات نفسية حيث تعتبر الحاجة إلى الأمن من أهم الحاجات النفسية الأساسية والضرورية للفرد والتي لابد من إشباعها حتى يستطيع الأطفال داخل المدرسة تحقيق النتائج المعرفية التي يأتون عن قصد لتعلمها في المدرسة.(بلقيدومي واخرون،2016ص.164)

فيقول في هذا الصدد جودو و آخرون (2009) Jodoi et al بأن فوبيا المدرسة تأتي نتيجة المواقف المدرسية المزعجة مثل العلاقات الغير سوية مع الأقران ومع المعلمين والمناخ النفسي المدرسي (حسين وغزال،2013،ص25)

يليه عامل الانطواء كعامل متسبب في الفوبيا المدرسية بنسبة 93% ثم مشكلة الخجل حيث بلغت نسبتها 92% ويمكننا تفسير ذلك بأن افتقار التلميذ للمهارات الاجتماعية (شعور التلميذ بالانطواء ومشكلة الخجل التي يعاني منها التلميذ تعد عامل مهم من العوامل المسببة للفوبيا المدرسية حيث توصلنا في دراستنا إلى ارتباطهما الكبير بفوبيا المدرسية من وجهة نظر الباحثين المختصين في علم النفس بجامعتي عمار ثليجي بالأغواط وجامعة مولود معمري بتيزي وزو وهذا ما أكده1981 Gresham على أن الأطفال الذين لديهم عجز في المهارات الاجتماعية يعانون من مشكلات سوء التوافق التي تحدث داخل المدرسة وخوفه منهم مما يؤدي إلى ظهور فوبيا المدرسة وترك المدرسة و التقصير والإهمال والتعبير عن ذلك بشكل سيئ ،وهذا ما أكده أيضا وليام وآخرون Williamعلى 1998أن وجود المهارات الاجتماعية بصورة عالية وبصورة واضحة بعدم وجود اضطرابات عصابية أو سلوكية أو عقلية بينما نقص في المهارات الاجتماعية مرتبط بدرجة ما بفوبيا المدرسة .(حسين وغزال،2013،ص.67)

حيث أثبتت دراسات أخرى أن الخجل له نتائج سلبية كثيرة على المدى الطويل على كثير من المتغيرات النفسية مثل مفهوم الذات وتقديرها وعلى مستوى وأبعاد التوافق النفسي المختلفة,(عبد العظيم حسين،2009،ص.27).

11-6- عرض ومناقشة التساؤل السادس

الذي ينص على: ماهي العوامل الاجتماعية الأكثر ارتباطا في حدوث الفوبيا المدرسية لدى تلاميذ السنة أولى ابتدائي من وجهة نظر المختصين في علم النفس بجامعتي عمار ثليجي بالأغواط وجامعة مولود معمري بتيزي وزو؟

جدول 12. يمثل العوامل الاجتماعية الأكثر ارتباطا في حدوث الفوبيا المدرسية لدى تلاميذ السنة أولى ابتدائي من وجهة نظر المختصين في علم النفس بجامعتي عمار ثليجي بالأغواط وجامعة مولود معمري بتيزي وزو:

العوامل الاجتماعية الأكثر ارتباطا في حدوث الفوبيا المدرسية لدى تلاميذ السنة أولى ابتدائي من وجهة نظر المختصين في علم النفس بجامعتي عمار ثليجي بالأغواط وجامعة مولود معمري بتيزي وزو:	النسبة المئوية
1- عدم تهيئة الوالدين للتلميذ نفسيا قبل الدخول المدرسي.	%90
2- عدم فتح مساحة للحوار من طرف الأسرة للتلميذ للتعبير عن مخاوفه ومحاولة إيجاد حلول لها.	%88
3- تهديد التلميذ قبل دخوله إلى المدرسة بتلقي العقاب في المدرسة عند ارتكابه لأي خطأ.	%85

نلاحظ من خلال النتائج المتوصل إليها في الجدول أعلاه أن من العوامل الاجتماعية التي احتلت الرتبة الأولى بنسبة 90% من وجهة نظر المختصين النفسانيين هو عامل انعدام التهيئة النفسية للتلميذ من طرف الوالدين قبل دخول التلميذ للمدرسة يليه العامل الثاني يحتل المرتبة الثانية بنسبة 88% عدم فتح مساحة للحوار من طرف الأسرة للتلميذ للتعبير عن مخاوفه ومحاولة إيجاد حلول لها، أما العامل الثالث يحتل الرتبة الثالثة بنسبة 85% يعود تهديد التلميذ قبل دخوله إلى المدرسة بتلقي العقاب في المدرسة عند ارتكابه لأي خطأ يمكننا تفسير ذلك أن أساليب التنشئة الأسرية للتلميذ مهمة جدا في تشكيل شخصيته وحمايته من الاضطرابات السلوكية والانفعالية فوجود أي خلل في أساليب التنشئة الأسرية للطفل تجعله أكثر عرضة للاضطرابات الانفعالية منها فوبيا المدرسة وهذا ما توصلنا إليه فيه دراستنا فتصدر عامل انعدام التهيئة النفسية للتلميذ من طرف الوالدين قبل الدخول المدرسي بنسبة قدرت 90% والطفل يحتاج لكي يتكيف انفعاليا مع الحياة المدرسية التي تبعده عن الأسرة أن يتعود على الفطام الانفعالي هذا الفطام ينبغي أن تبدأ فيه الأسرة قبل الذهاب إلى المدرسة ولابد أن يتدرب الطفل على هذا الفطام النفسي أي البعد عن الآباء انفعاليا وتكوين الشخصية المختلفة عن الآباء حتى يستطيع أن يتكيف مع جو المدرسة الجديد. (حسين وغزال، 2013،ص.111).

واتفقت كذلك نتائج دراستنا مع دراسة ممدوحة محمود سلامة (1987) أن الفوبيا ترجع إلى خبرات نفسية واجتماعية يكتسبها الطفل من خلال عملية التنشئة الاجتماعية التي يتلقاها في أسرته، ومدى العلاقات التي تربطه بأسرته وخاصة والديه وثقته بهم بالإضافة إلى ذلك أن المخاوف تنتقل بالإيحاء والمشاركة الوجدانية .(حسين وغزال،2013،ص.106).

كما اتفقت دراستنا مع دراسة أجراها ماسون Mason (2001) أن استخدام أساليب المعاملة الوالدية السوية وإدراك المساندة الاجتماعية من الأسرة مرتبط بشكل مباشر وايجابي مع التوافق مع الحياة المدرسية .(حسين وغزال،2013،ص.107)

12- خاتمة

من خلال النتائج المتحصل عليها في هذه الدراسة تعرفنا على طبيعة العوامل الذاتية، والعوامل الاجتماعية المتسببة في الفوبيا المدرسية لدى تلاميذ السنة أولى ابتدائي من وجهة نظر المختصين في علم النفس في جامعتي عمار ثليجي بالأغواط وجامعة مولود معمري بتيزي وزو فوجدنا أن العامل المتصدر للعوامل الذاتية المتسببة للفوبيا المدرسية بالنسبة لتلاميذ السنة أولى ابتدائي من وجهة نظر المختصين في علم النفس هو خوف التلميذ من تلقي العقاب من المعلم عند ذهابه إلى المدرسة أما بالنسبة العامل الذي يأتي في المرتبة الأخيرة بنسبة 36%هو خوف التلميذ من تعرضه لحادث مرور عند ذهابه إلى المدرسة، اما بالنسبة للعوامل الاجتماعية المتسببة في فوبيا المدرسة للتلاميذ في الطور الابتدائي من وجهة نظر المختصين في علم النفس في جامعتي عمار ثليجي بالأغواط وجامعة مولود معمري بتيزي وزو وجدنا أن أول عامل هو انعدام التهيئة النفسية للتلميذ من قبل الوالدين قبل الدخول المدرسي بنسبة 90%أما الرتبة الأخيرة تعود لعامل خوف التلميذ من عدم تحقيق مطالبه في المدرسة بنسبة 50%.

وفي الأخير يمكننا القول أن الفوبيا المدرسية لها عدة عوامل معقدة ومتفاعلة مع بعضها البعض تستدعي التدخل المبكر لمعرفة العوامل المسببة لها لتشخيصها وإيجاد علاج لها.

13- اقتراحات:

يمكننا من خلال النتائج المتحصل إليها أن نقترح ما يلي:

- التهيئة النفسية للطفل قبل الدخول المدرسي لتفادي هذا الاضطراب من طرف الأسرة.
- توعية الأسرة بأساليب التنشئة الأسرية الصحيحة لان لها دور كبير في حماية الأبناء من اضطراب الفوبيا المدرسية والاضطرابات الانفعالية الأخرى.
- ضرورة تدعيم العمل التكاملي التعاوني بين الأسرة والمدرسة لعلاج هذا الاضطراب والكثير من الاضطرابات النفسية والسلوكية.
- ضرورة وجود أخصائيين في علم النفس العيادي وعلم النفس المدرسي في المدارس الابتدائية للتكفل بالتلاميذ الذين يعانون من الفوبيا المدرسية للتدخل المبكر للتشخيص والعلاج.
- تكليف معلمين ذوي خبرة مختصين في علم النفس العيادي أو علم النفس المدرسي لتدريس التلاميذ في السنوات الأولى من التعليم خاصة السنة الأولى والثانية ابتدائي لتفادي هذا الاضطراب.

- قائمة المراجع:

أغيات سالمة. (2019/2018). المخاوف المدرسية الشائعة لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية و علاقتها بالتحصيل الدراسي دراسة وصفية على تلاميذ المرحلة الابتدائية لولاية أدرار، أطروحة دكتوراه ،جامعة وهران 2

بلقيدومي عباس واخرون. (2016). المخاوف المدرسية الشائعة لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية (دراسة وصفية على تلاميذ المرحلة الابتدائية بأدرار). مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية. العدد 26/ديسمبر. ص164.

بن وسعد نبيلة.(2014). الصور الوالدية عند الأطفال الدين يعانون من الفوبيا المدرسية خلال فترة الكمون (دراسة عيادية لست حالات من خلال تحليل محتوى المقابلة العيادية واختبارDPI) ، مجلة دراسات نفسية وتربوية . العدد 12.ص167.

بن يحي عطاء الله. (2018).المشكلات السلوكية في المرحلة الإبتدائية.مجلة الباحث في العلوم الإنسانية والاجتماعية،العدد 35/سبتمبر.

بوثلجةمختار.(2015-2016).الخصائص الاسرية المميزة لأسرة الطفل الذي يعاني من الفوبيا المدرسية ،أطروحة دكتوراه العلوم. جامعة محمد لمين دباغين.

ت.كروزير راي.ت.سيد عبد الله معتز.. (2009)الخجل.د.ط.الكويت. سلسلة كتب ثقافية شهرية..عالم المعرفة.

حسين محمود رشا و علي غزال عبد الفتاح (2013). الفوبيا المدرسية. د.ط ، الاسكندرية .دار الجامعة الجديدة.

سنوساوي عبد الرحمان.(2017).أثر برنامج علاجي معرفي سلوكي في خفض فوبيا المدرسة لدى عينة من تلاميذ التعليم الإبتدائي.رسالة ماجستير في علم النفس العيادي.جامعة وهران 2.

شفيق أحلام والناشري عبد الله. (2020).المخاوف المدرسية وعلاقتها بالتحصيل الدراسي لدى تلاميذ الصف الرابع من المرحلة الأساسية في مدارس أمانة صنعاء،مجلة علمية مفصلة محكمة،العدد الثالث.فبراير.

شقير زينب محمود وعبد الله كردي سميرة .(2012).فعالية برنامج علاجي معرفي سلوكي في خفض حدة المخاوف المدرسية والأفكار السلبية المرتبطة بها لدى تلميذات المرحلة الإبتدائية بالطائف.مجلة كلية الاداب.العدد 27.ص539.

شكري محمد عادل كريم. (2005). المخاوف المرضية قياسها وتصنيفها وتشخيصها. د.ط. الإسكندرية. دار المعرفة الجامعية.

عباسية بلحسين رحوي ومراح فهيمة.د.ت.المشكلات المدرسية والصحة النفسية لدى تلاميذ التعليم الإبتدائي من وجهة نظر المعلمين.جامعة تيزي وزو.

عبد العظيم حسين طه. (2009). استراتيجيات إدارة الخجل والقلق الاجتماعي. ط1. الاردن. دار الفكر.

عبد اللاوي سعدية.(2011). المشكلات النفسية والسلوكية لدى أطفال السنوات الثالثة ابتدائي وعلاقتها بالتحصيل الدراسي. رسالة ماجستير .جامعة مولود معمري تيزي وزو.

العطار حيدر. (2018).المشكلات الصفية.

Samuel Woldfogel.Poline B.haln and others.(2013).treating child hood and adolecent

الملاحق

الملحق1 "استبيان الفوبيا المدرسية"

	الرقم	العبارة	نعم	لا
بعد العوامل الذاتية	1	مشكلة الخجل تجعل التلميذ يخاف من الذهاب إلى المدرسة.		
	2	الانطواء يجعل التلميذ يخاف من الذهاب إلى المدرسة.		
	3	كثرة الغيابات عن الدراسة دون مبرر أو عذر.		
	4	الخوف من التعرض للعقاب من زملاءه عند ذهابه إلى المدرسة.		
	5	الخوف من تلقي العقاب من المعلم عند ذهابه إلى المدرسة.		
	6	الخوف من تلقي العقاب من الإدارة عند ذهابه إلى المدرسة.		
	7	الخوف من التعرض لحادث مرور عند ذهابه إلى المدرسة.		
	8	بعد المدرسة عن سكن التلميذ يجعل التلميذ يخاف من الذهاب إليها.		
	9	الخوف من الفشل الدراسي.		
بعد العوامل الاجتماعية	10	الشجارات داخل الأسرة تجعل التلميذ يخاف الذهاب إلى المدرسة.		
	11	تلقي التلميذ الحماية الزائدة من الأسرة وخاصة الوالدين يجعله يخاف من الذهاب إلى المدرسة.		
	12	ازدياد مولود جديد والخوف من عدم تلقي الاهتمام الكافي يجعله يخاف من الذهاب إلى المدرسة.		
	13	الخوف من عدم تلبية المدرسة لمطالبه كطفل.		
	14	تهديده قبل دخوله إلى المدرسة عند ارتكابه أي خطأ بتلقي العقوبة في المدرسة.		
	15	عدم تهيئة الوالدين للتلميذ نفسيا لدخوله المدرسة لأول مرة.		
	16	عدم فتح مساحة للحوار من طرف الأسرة للتلميذ للتعبير عن مخاوفه ومحاولة علاجها.		
	17	القسوة في تعامل الوالدين مع التلميذ يجعله يخاف الذهاب إلى المدرسة.		
	18	توقع حصول مكروه للوالدين عند ذهابه إلى المدرسة.		
	19	الخوف من الاتصال بأناس غرباء.		
	20	الإفراط الزائد في الاعتماد على الأم.		
	21	انتقال التلميذ من مدرسة للأخرى يشعر التلميذ بالخوف من الذهاب إلى المدرسة.		
	22	تغيير المدرس يشعر التلميذ بالخوف من الذهاب إلى المدرسة.		

الخصائص السيكومترية للاستبيان" الفوبيا المدرسية"

الملحق رقم 2 "الثبات بطريقة الاتساق الداخلي الفا كرونباخ باستخدام الحزمة الإحصائية spss"

Fiabilité

Echelle: TOUTES LES VARIABLES

Récapitulatif de traitement des observations

		N	%
Observations	Valide	30	100,0
	Exclus[a]	0	,0
	Total	30	100,0

a. Suppression par liste basée sur toutes les variables de la procédure.

Statistiques de fiabilité

Alpha de Cronbach	Nombre d'éléments
,601	22

الملحق رقم 3 "الثبات بطريقة التجزئة النصفية"

Récapitulatif de traitement des observations

		N	%
Observations	Valide	30	100,0
	Exclus[a]	0	,0
	Total	30	100,0

a. Suppression par liste basée sur toutes les variables de la procédure.

Statistiques de fiabilité

Alpha de Cronbach	Partie 1	Valeur	,376
		Nombre d'éléments	11[a]
	Partie 2	Valeur	,428
		Nombre d'éléments	11[b]
	Nombre total d'éléments		22
Corrélation entre les sous-échelles			,487
Coefficient de Spearman-Brown	Longueur égale		,655
	Longueur inégale		,655
Coefficient de Guttman split-half			,654

a. Les éléments sont: VAR00001, VAR00003, VAR00005, VAR00007, VAR00009, VAR00011, VAR00013, VAR00015, VAR00017, VAR00019, VAR00021.

b. Les éléments sont: VAR00002, VAR00004, VAR00006, VAR00008, VAR00010, VAR00012, VAR00014, VAR00016, VAR00018, VAR00020, VAR00022.

الملحق رقم 4 "الصدق بطريقة المقارنة الطرفية"

Test-t

Statistiques de groupe

	Kiam	N	Moyenne	Ecart-type	Erreur standard moyenne
totale	قيم دنيا	8	10,7500	2,37547	,83986
	قيم عليا	8	18,1250	1,12599	,39810

Test d'échantillons indépendants

		Test de Levene sur l'égalité des variances		Test-t pour égalité des moyennes						
		F	Sig.	t	ddl	Sig. (bilatérale)	Différence moyenne	Différence écart-type	Intervalle de confiance 95% de la différence	
									Inférieure	Supérieure
totale	Hypothèse de variances égales	3,082	,101	-7,935	14	,000	-7,37500	,92943	-9,36843	-5,38157
	Hypothèse de variances inégales			-7,935	9,994	,000	-7,37500	,92943	-9,44606	-5,30394